

حرفه : بسبب الرزايما والبدع الذي بهض المصنفين ادعوا على الموازنة واهل الشرق . والاصح التي . ومثل هذه الاغلاط شي كثار لا تحلو صفحة منه .
 فياخذنا لوزنه منها هذا الكتاب الجليل الفذ بل يتيمه الدهر .
 وما ندمنى لهذا الكتاب فهارس هجائية قبيحة على الاقل اهم المباحث التاريخية او المتعلقة بالبلاد حتى يظفر بها المطالع اذا ما اراد ان يطلبها في هذه الخزانة عند احتياجه اليها .
 هذا ما عن لنا في اثناء تصفح هذا التأليف النفيس ونحن لاننكر ما استفدنا من مطالعته . وهو جدير بان تزين به كل مكتبة من اى نسخة كان صاحبها او من يهي صبغة او ملة كان . وليس السمع كاليان .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

١ . الاعانة الحربية في الصلاحية (من اعمال الموصل) والاعانة الادبية فيها .
 يوم عاينث دون البلقان دولتنا بالحرب ووصل النبا الصلاحية اجتمع الاهلون في البكنة العسكرية وقرأ احد ضباط القضاء بلاغ الخليفة الاعظم فاطهر الناس وقتئذ على اختلاف طبقاتهم تحمسا يدل على وطنية صادقة وودوا بذل اموالهم ومعهم بل قرنوا القول بالفعل عندما دعاهم زكي بك الخطيب قيم مقام الصلاحية الى ان يظهروا مكتسوبات صدورهم في مجتمعات عامة وخاصة فدللت اعانتهم على تأثرهم الداخلي اذ بلغ مجموع الاعانة ٤٠٠ ليرة عثمانية في مراكز القضاء والقرى المحقة به . والامل ان يزداد هذا المبلغ حتى يكون ٧٠٠ ليرة . وقد ارسل الى العاصمة خمسة آلاف قرش صاغ (صبيح) الى جمعية الهلال الاحمر . وما بقي من الدراهم بعت به الى رئاسة لجنة الاعانة الحربية في حاضرة الولاية .

وما دل على تقدم روح الرقي في هذا القضاء ان قيم مقامه توفى لجمع دراهم كاذبة لاقتناء اثاث للمدرستين الابتدائية والرشدية واستأجر داراً للمدرسة الاخيرة باعانة اهالي القضاء وبني بضمه جسور في طريق الصلاحية التي تمر عليه العجلات الجارية بين بغداد وكركوك أو بغداد والموصل . وهذه الجسور معقودة على سواعد ونواصر وسوافي نهر الصلاحية . وفي نية حضرة قيم المقام ان يبني قناطر اخرى من اموال الاهلن الاثنياء النجباء الذين علموا ما عليهم من الفرائض بوجود حاكم بصير بغير

الامة ورفيقها . حقق الله الاماني وخول لهذه البلاد رجالاً مثل هذا النعم الهمام!
(عن رسالة من مكابنا)
انه كريم !

٢ . عجمي بك السعدون في نواحي الزبير

شاع في البصرة ان عجمي بك السعدون عازم على كبسها فارتاع لهذا النبا المشؤوم
اهل البصرة كلهم اجتمعوا ولاسيما نصارها ويهوديها . وبعد التنبأ لمهاجته سكان
البصرة بأسلحتهم وعدتهم كذبت الاخبار والاراجيف ورجع كل الى اشغاله .
(عن كتاب خصوصي)

٣ . البوارج الحربية في مياه مسقط

كتب احدهم من مسقط الى صاحب جريدة "الدستور" من جرائد البصرة قال :
ان البوارج الحربية الانكليزية في خليج فارس بلغت ٥٠ بين كبيرة وصغيرة ؛ وينتظر
وصول اسطول فرنسي الى مسقط لحسم الخلاف الواقع بين حكومتها وريعايا فرنسا
بشان الاسلحة .

٤ . انهبان الامطار ثم انهارها

انجبت الامطار هذه السنة حتى اوائل شهر ك ١ ثم امطرتنا السماء مطراً غزيراً
في الثاني والسادس والسابع والرابع والعشرين من الشهر المذكور فاروت الارضين . لكن
لا تسأل عن بغداد في اوقات الامطار فان الاحوال تحول دون كل ذي عزم ماضٍ ودون
قضاء اشغاله وايس من مهم يكسبها وتمهيد الطرق للمارين .

٥ . البرد

نزل الحر في منتصف شهر ك ١ الى الدرجة ٣ ثم نزل حتى نخط عن الصفر بدرجة
واحدة وذلك في الخامس والعشرين منه .

٦ . الفلأء

ما زالت اسعار الاطعمة مرتفعة لكثرة ما يصد ومنها التجار الى ديار الغرب .
فلقد كانت تباع ووزنة الحنطة في السنة الماضية بمائة غرش صاع (صبيح) وهي تباع
اليوم بمائة وخمسين . وفس على ذلك سائر الحبوب كالارز والشعير والهرطمان والماش
والفطاني بأنواعها وكذلك السمن والمطبخ وكل البساعات . ولا سيما في هذه الايام
ايام الشتاء فان الفقراء يتضورون جوعاً من حالة الاسعار الحاضرة .

٧ . زوار كربلاء والتجف والكاطبية

بلغ عدد زوار كربلاء والتجف والكاطبية في هذا الشهر مائة وعشرين الفأولو
وصلت بغداد يهذين اليهذين بسكة حديد لكان الربع في مثل هذا الشهر اكثر من
مليون مجيدي . ولاستفاد الزوار فائدة تذكر لان نفقاتهم تقل فيذخرون ما وفروه لانفسهم
ليشؤون البيت ولزراعتهم اهله . حقق الله الآمال . (ملخصة عن الرياض)

٨ . ازدياد سكان بغداد بقدوم المهاجرين اليها

سكان بغداد يزدادون سنة بعد سنة حتى ان السير في الطرق ولاسيما في الاسواق

اصبح صعباً جداً لانه هناك من ازدحام المارة وكثرة العجلات والدراجات والحبل والنواع الدواب وما يزيد اهلهما عدداً مهاجرة الناس اليها كل سنة في ايام الشتاء . فقد جاءنا هذه الايام عدد عديد من مهاجري ايران وداغستان . عسى ان الحكومة تسي بانشاء احياء جديدة خارجاً عن البلدة لكي لا يفسد ازدحام السكان هواها ولكي يرخص كراء الدور فلقد اصبح فاحشاً جداً .

٩ . الفوس في خليج فارس

يزداد عدد الفواصين في خليج فارس زيادة عظيمة سنة بعد سنة . ويظهر ذلك بالمقابلة التي ذكرتها الرياض ونظن ان فيها مبالغه عظيمة قالت :

عدد السفن الفواصية في سنة ١٣٢٦ . عدد السفن الفواصية في سنة ١٣٣٠ .
(او سنة ١٩٠٧ م) (الموافقة لسنة ١٩١٢)

| | | |
|--------------------------|--------|-------|
| من الكويت | ١,٥٠٠ | ١,٠٠٠ |
| من البحرين | ٥,٠٠٠ | ٣,٠٠٠ |
| من قطر | ٢,٥٠٠ | ٢,٠٠٠ |
| من لنجة وفارس | ٢٧٥ | ٣٥٠ |
| من دبي | ١,٢٠٠ | ٨٥٠ |
| من الشارقة | ٨٠٠ | ٥٥٠ |
| من ام الاقويون | ٢٥٠ | ١٥٠ |
| من دايبوطي | ١٥٠ | ٤٠٠ |
| من جزيرة دلا | ١٥٠ | ١٠٠ |
| من بلد البوعيين | ١٠٠ | ٥٠٠ |
| من القليف ودارين | ٢٠٠ | ٥٠٠ |
| من عدة جزائر وقرى مختلفة | ١,٢٠٠ | ١,٠٠٠ |
| | ١٤,٥٠٠ | ٩,٢٥٠ |

فمن هذين المجموعتين ترى ان الزيادة بلغت في هذه السنة ٥٢٥ سفينة الا ان معظم هذه السفن صغيرة ويختلف عدد واكسبها بين عشرة رجال واربعين رجلاً . فلو فرضنا ان معدل الركاب ٢٠ في كل سفينة فيكون عدد الفواص ٢٩٠ الف نسمة . منهم نحو ٤٤ الفاً من عناصر مختلفة وساثر ما بقي عرب او اعراب . وقد اخذت السوادى بالقياسة في موسمها . وجاراهم ايضاً النجديون . حتى ان بعض الاصمراء زاد الضرائب على امتثال هؤلاء خوفاً من كثرة المهاجرة وبقاء الشيوخ بدون اعوان ابطال وجنود شبان مغاوير